### بالتزامن مع استهلال رئاستها لمجموعة الـ20

# السعودية: بدء تطبيق الضريبة الانتقائية على المشروبات المحلاة

قادة مجموعة العشرين

بدأت أمس الأحد الهيئة العامة للزكاة والدخل في السعودية تطبيق ضريبة 50% من سعر بيع التجزئة للمستهلك النهائي للسلع الانتقائية على المشروبات المحلّاة ذات الضرر على الصحة.

يأتي التطبيق، بحسب قرار الاتفاقية الموحدة للضريبة الانتقائية لدول مجلس التعاون الخليجي، كما شملت سابقاً المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، والتي ستكون الضريبة عليها بالنسبة نفسها.

ووضعت بعض مراكز التسوق لوضع لوحات إعلانية، تتضمن تعديل سعر المشروبات المحلاة مع بدء تطبيق الضريبة الانتقائية على هذه النوعية من المشروبات.

وأوضحت الهيئة أن المشروبات المحلّاة هي أي مُنتج مُضاف إليه أي مصدر من مصادر السكر أو مُحلّيات أخرى، يتم إنتاجه بغرض التناول كمشروب، سواء كان جاهزاً للشرب، أو سوائل مركزة، أو مساحيق، أو عبارة عن جلّ، أو مستخلصات، أو أي صورة يمكن تحويلها إلى مشروب.

وأفادت أن التقارير الصحية أشارت إلى النتائج السلبية لاستهلاك الفرد للمشروب المحلّى، مؤكدةً أنها ستعرّض المستهلك لعدد من الأمراض كالسكّري والسمنة المفرّطة، كما يمكن للمستهلك استبدال المشروبات المحلّاة بالفواكه والعصائر الطبيعية الغنية بالفيتامينات المفيدة للجسم.

وبينت الهيئة العامة للزكاة والدخل أن ضريبة السلع الانتقائية لن تطبق على المشروبات المحلّاة التي تحتوي على الحليب ومشتقّاته بنسبة 75% فأكثر، بالإضافة إلى المشروبات التي تحتوي على سكر غير مضاف بطبيعتها مثل عصائر الفاكهة الطبيعية والمشروبات ذات الأغراض الطبية الخاصة.

يُذكر أن الهيئة العامة للزكاة والدخل خصصت رحلة تعليمية على موقعها الإلكتروني GAZT.GO.SA لتبسيط مفهوم ضريبة السلع الانتقائية ولتبسيط مفهوم المشروبات المحّلاة من خلال رسومات توضيحية، كما تستقبل جميع الاستفسارات حول ضريبة السلع الانتقائية عبر مركز الاتصال الموحد على الرقم (19993)، أو على حسابات الهيئة في مواقع التواصل الاجتماعي @GAZTKSA أو البريد الإلكتروني info@gazt.gov.sa.

وتستهل المملكة العربية السعودية، اعتباراً من أمس الأحد، رئاستها لمجموعة العشرين، التي تستمر حتى نهاية نوفمبر من العام 2020، وصولاً إلى انعقاد قمة القادة بالرياض في يومي 21 و22 نوفمبر.

هذا وأشادت السعودية بجهود اليابان وما حققته خلال رئاستها من أعمال المجموعة في عام 2019، وأكدت مواصلتها دعم الجهود في تحقيق التعاون العالمي.

وستركز السعودية خلال رئاستها لمجموعة العشرين على الهدف العام، وهو «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع»، والمتضمن ثلاثة محاور رئيسية، هي: تمكين الإنسان، والحفاظ على الأرض، وتشكيل آفاق جديدة.

ووجهت السعودية الدعوات إلى عدة دول عربية وأجنبية، فضلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية، لحضور أكثر من 100 اجتماع ومؤتمر ستعقد خلال العام.

وكان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قال إن المملكة تلتزم بمواصلة العمل الذي انطلق من أوساكا وتعزيز التوافق العالمي، مشددا: «سنسعى جاهدين بالتعاون مع الشركاء بالمجموعة لتحقيق إنجازات ملموسة.. وسنغتنم الفرص للتصدي لتحديات المستقبل». وقال إن استضافة المملكة لمجموعة الـ20 سيكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مضيفاً: «نؤمن أن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية».

# المفوضية الأوروبية: المناخ يوفر فرصاً كبيرة للنمو الاقتصادي والتقنية

ترى أورزولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة أن التحول للطاقة المتجددة يوفر فرصا كبيرة أمام نمو الاقتصاد في أوروبا.

وبحسب «الألمانية»، قالت السياسية الألمانية في تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر ألجماينه تسايتونج» الألمانية ووسائل إعلام أوروبية أخرى صادرة أمس إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يوضح أنه يطور التكنولوجيا الحديثة الضرورية ويمولها وأنه يمكن للمواطنين المشاركة فيها. وأضافت «إذا فعلنا ذلك على النحو السليم، فسيكون هذا بمنزلة برنامج للنمو الاقتصادي في أوروبا، أريد أن تصدر أوروبا، وليس الصين، هذه التقنيات والمعرفة».

وتتولى فون دير لاين مهام منصبها رسميا، ومن أهم أهدافها، تحقيق حماية طموحة للمناخ في إطار ما يعرف باسم «الاتفاق الأخضر»، ومن المنتظر الإعلان عن تفاصيل هذا الاتفاق خلال كانون الأول (ديسمبر) الجاري.

يشار إلى أن من مهام المفوضية الأوروبية اقتراح القوانين ومراقبة الالتزام بتطبيق القوانين الأوروبية المشتركة في دول الاتحاد الأوروبي.

أورزولا فون

جيرد مولر

من جهته، حذر جيرد مولر، وزير التنمية الألماني قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في مدريد من نزاعات جديدة وتزايد الهجرة.

وقال مولر في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية أمس، إن «تغير المناخ يؤدي في كثير من المناطق في إفريقيا إلى جوع جديد وأزمة ومعاناة. هذا هو سبب الحروب والإرهاب». وذكر مولر أنه من المتوقع حاليا أن يفر نحو 20 مليون شخص من القارة الإفريقية بسبب عواقب تغير المناخ، «وإذا استمر احترار الأرض، فإن العدد قد يرتفع، بحسب تقديرات خبراء، إلى 100 مليون شخص في غضون عشرة أعوام، وبالتالي سيرتفع ضغط الهجرة على أوروبا على نحو كبير».

وفي إشارة إلى «المؤتمر الـ25 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 25)، الذي تستضيفه العاصمة الإسبانية مدريد الشهر المقبل، الذي لن يشارك فيه مولر، أوضح الوزير «لسنا بحاجة إلى عقد مؤتمر عالمي للمناخ سنويا. فهذا الأمر يخرج تماما عن السيطرة»، موضحا أنه يكفي عقد اجتماع كل عامين على مستوى سياسي بارز، يتخللهما اجتماعات على مستويات أدنى. وقبل ثلاثة أيام على بدء مؤتمر حماية المناخ في برلين، خرج مئات الآلاف من الأشخاص في أنحاء متفرقة من العالم في احتجاجات أمس الأول للمطالبة بمزيد من الإجراءات لحماية المناخ. وشارك في الاحتجاجات في ألمانيا وحدها أكثر من 630 ألف شخص، بحسب بيانات حركة «أيام الجمعة من أجل المستقبل».

واحتشد مئات من ناشطي حماية المناخ في طريق مؤدية إلى منطقة لتعدين الفحم في مدينة لايبتسيج، شرقي ألمانيا، أمس للمطالبة بالتخلي الفوري عن الاعتماد على الفحم في مجال الطاقة في البلاد، وتستهدف الحكومة الألمانية التخلي عن الفحم في موعد أقصاه 2038.

# الاكتتاب في طرح أرامكو يفوق المعروض حتى الآن

أفادت الأرقام الصادرة حتى الآن عن مدير الاكتتاب في أرامكو السعودية بأن طلبات الاكتتاب في الطرح العام الأولي للشركة في طريقها لتجاوز المعروض، لكن ليس بفارق ضخم، وذلك قبل إغلاق باب تقديم طلبات المستثمرين من المؤسسات في الرابع من ديسمبر.

وقالت سامبا كابيتال مدير الاكتتاب إن الطلبات التي تم تلقيها حتى من المستثمرين من المؤسسات والأفراد بلغت قيمتها الإجمالية 44.3 مليار دولار، وهو ما يزيد 1.7 مرة عن القيمة التي تستهدف السعودية جمعها من بيع حصة 1.5 بالمئة من شركة النفط العملاقة المملوكة للدولة. وبالرغم من أن الطرح العام الأولي تلقى طلبات أكثر مما يكفي، فإن مستوى الاهتمام ضعيف نسبيا مقارنة بطروحات عامة أولية أخرى في السوق الناشئة، ويكون أكثر ضعفا عند مقارنته مع إدراج سعودي كبير في 2014 فاقت فيه طلبات الاكتتاب المعروض عدة مرات.

وإذا حققت الرياض هدفها جمع 96 مليار ريال (25.6 مليار دولار) أو أكثر، فسيظل طرحا عاما أوليا برقم قياسي عالمي، مما يجعل قيمة الشركة عند حوالي 1.7 تريليون دولار.

لكن هذا أقل من القيمة البالغة تريليوني دولار التي راهن عليها في البداية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي وضع الطرح العام الأولي في قلب برنامجه لجمع سيولة نقدية لخططه الطموحة لتنويع اقتصاد المملكة الشديد الاعتماد على النفط.

وقلصت الرياض حجم خططها المبدئية للطرح العام الأولي، إذ ألغت جولة ترويجية دولية للتركيز بدلا من ذلك على حث خطى الطرح في الدول الخليجية العربية الثرية الحليفة لها. ولم تتحدث عن موعد أو مكان إدراجها للسهم في الخارج، وهو محور للخطط التي تم إعلانها في البداية عام 2016.

وقال مصرفيون إن جولات ترويجية في نيويورك ولندن ألغيت بعد أن أحجم مستثمرون دوليون على خلفية التقييم المقترح.

وقالت سامبا في أول تحديث بشأن اهتمام المستثمرين من المؤسسات بالإدراج إن قيمة الطلبات بلغت 118.86 مليار ريال (31.70 مليار دولار)، إذ تأتي الأغلبية من شركات وصناديق سعودية، بينما يشكل المستثمرون الأجانب 10.5 بالمئة فقط من العروض.

وقالت مصادر لرويترز هذا الأسبوع إن صندوقي الثروة السيادية لأبوظبي والكويت، وكلا البلدين من منتجي النفط الأعضاء بأوبك مثل السعودية ومن حلفائها السياسيين المقربين، يعتزمان الاستثمار في الطرح.

وجذبت شريحة الأفراد، التي أغلق باب الاكتتاب فيها يوم الخميس، طلبات بقيمة 47.4 مليار ريال (12.64 مليار دولار)، وهو يزيد تقريبا 1.5 مرة عن عدد الأسهم المطروحة للمستثمرين الأفراد.

ومستوى الاهتمام متواضع نسبيا عند مقارنته مع إدراج البنك الأهلي التجاري السعودي في 2014، عندما كان الاكتتاب في نسبة الأفراد يفوق المعروض 23 مرة.

وتلقى إدراج مجموعة علي بابا الصينية في بورصة هونج كونج هذا الشهر طلبات شراء فاقت الأسهم المعروضة 40 مرة.

وتقدم بنوك سعودية للمواطنين قروضا ميسرة للاكتتاب في أرامكو درة تاج الاقتصاد السعودي وأكثر شركات العالم ربحية. وقال مصدران في القطاع المالي لرويترز إن بعض المؤسسات المالية عرضت قروضا تفوق الحدود المعتادة لديها بأربع مرات، ولم تحدد مؤسسات أخرى أي سقف للكمية التي يمكن للعملاء الذين يعتبرون جديرين بالائتمان اقتراضها. وشجعت الحكومة الأثرياء السعوديين على الاستثمار في الطرح عبر الترويج لمثل هذا الاستثمار باعتباره واجبا وطنيا، خصوصا بعد مهاجمة منشأتين نفطيتين تابعتين لأرامكو في سبتمبر أيلول. وألقت الرياض وواشنطن بالمسؤولية على إيران، لكن طهران نفت الاتهام.

# النشاط الصناعي الصيني يظهر تحسناً في نوفمبر

تحسن النشاط الصناعي الصيني في (نوفمبر) لأول مرة منذ سبعة أشهر، رغم احتمال فرض واشنطن رسوما جمركية جديدة في غضون أسابيع ما لم توقع على اتفاق تجاري جزئي مع بكين.

وبحسب «الفرنسية»، أفاد مكتب الإحصاءات الوطني بأن «مؤشر مديري المشتريات»، الذي يعد مقياسا رئيسا لأنشطة مصانع البلاد، بلغ 50.2 نقطة في (نوفمبر)، مقارنة بـ49.3 نقطة الشهر الذي سبقه.

ويعد هذا الرقم أعلى بقليل من حد 50 نقطة، الذي يفصل بين النمو والانكماش كل شهر، وارتفع مؤشر طلبات التصدير الجديدة التابع لمؤشر مديري المشتريات إلى أعلى مستوياته منذ سبعة أشهر ليسجل 48.8 نقطة، لكنه لا يزال ضمن ما يعد انكماشا في وقت يتراجع فيه الطلب على صادرات الصين في الخارج.

ويعتقد تينج لو، كبير خبراء الاقتصاد الصيني في مصرف «نومورا» الاستثماري أن الارتفاع الضئيل في مؤشر مديري المشتريات لا يعني بالضرورة تعافي الاقتصاد.

# الهند تعتزم استثمار 1.39 تريليون دولار في البنية التحتية لتحفيز الاقتصاد

قالت وزيرة المالية الهندية نيرمالا سيتارامان إن بلادها ستكشف عن سلسلة مشروعات للبنية التحتية هذا الشهر في إطار خطة لاستثمار مئة تريليون روبية (1.39 تريليون دولار) في القطاع خلال السنوات الخمس المقبلة في مسعى لتعزيز الاقتصاد.

جاءت تصريحات سيتارامان، والتي نقلتها صحف محلية، بعد بيانات صدرت وأظهرت أن النمو الاقتصادي في الهند تباطأ إلى 4.5 بالمئة في ربع السنة بين يوليو وسبتمبر، وهي أبطأ وتيرة منذ 2013، مما يزيد الضغوط على حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي لتسريع الإصلاحات.

ونقلت الصحف عن سيتارامان قولها في قمة أعمال في مومباي "تنظر مجموعة من المسؤولين في سلسلة المشروعات التي يمكن إعدادها بحيث يمكن توجيه التمويل فور تجهيزه إلى المراحل الأولى لهذه المشروعات".

وأضافت "المهمة اكتملت تقريبا. قبل 15 ديسمبر، سيكون بمقدونا إعلان ضخ المال في المراحل الأولى لعشرة مشروعات على الأقل".

تولى مودي السلطة في 2014 على وعد بتحسين الاقتصاد وتعزيز الاستثمار الأجنبي، لكنه يواجه مصاعب في تحقيق الهدفين بسبب الحاجة للإصلاح الهيكلي. واتخذ مودي، الذي فاز بولاية ثانية في مايو، إجراءات منذ 2014 لتحفيز النمو، بينها خفض ضريبة الشركات وتسريع خصخصة الشركات التي تديرها الدولة.

نيرمالا سيتارامان

لكن عدة مؤشرات اقتصادية تظهر ضعف الاستهلاك المحلي، ويتوقع عدد كبير من خبراء الاقتصاد أن يستمر التباطؤ الحالي لعامين آخرين.

# الصين تريد إلغاء التعريفات في المرحلة الأولى من اتفاق تجاري مع أميركا

دونالد ترامب يصافح شي جين بينغ

قالت صحيفة جلوبال تايمز الصينية أمس الأحد نقلا عن مصادر لم تحددها إن بكين تصر على ضرورة أن يكون إلغاء التعريفات الجمركية جزءا من المرحلة الأولى في اتفاق تجاري مع واشنطن وسط استمرار الغموض بشأن ما إذا كان بوسع الجانبين التوصل لاتفاق.

وقالت جلوبال تايمز التي تنشرها صحيفة الشعب اليومية الرسمية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني الحاكم "تعهد الولايات بإلغاء التعريفات والمقرر في 15 ديسمبر لا يمكن أن يحل محل التراجع عن هذه التعريفات" في إشارة إلى رسوم إضافية ستفرض على الواردات من الصين في حالة عدم التوصل لاتفاق.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن واشنطن في "المخاض الأخير" لاتفاق يهدف لإنهاء الحرب التجارية مع الصين المستمرة منذ 16 شهرا بعد أيام قليلة من إبداء الرئيس الصيني شي جين بينغ رغبته في إبرام اتفاق تجاري.

كما أجرى كبار المفاوضين التجاريين من البلدين محادثات مجددا واتفقوا على العمل لحل القضايا المتبقية.

وقال خبراء ومصادر مقربة من البيت الأبيض لرويترز الشهر الماضي إن توقيع الاتفاق الاولي قد لا يحدث حتى بداية العام الجديد مع ضغط الصين من أجل تراجع عن الرسوم الجمركية المفروضة على نطاق واسع. وكان مقررا في الأساس توقيع الاتفاق في نهاية نوفمبر.

وقال مصدر مطلع لرويترز أيضا إن مسؤولين أمريكيين قد يزورون الصين عقب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

# الذهب يسجل أكبر هبوط شهري منذ يونيو 2018

ارتفعت أسعار الذهب بينما تترقب الأسواق المزيد من التطورات في محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين بعد أن قالت بكين إنها ستتخذ إجراءات ضد واشنطن ردا على إصدار قانون أمريكي يدعم المحتجين في هونج كونج. لكن المعدن النفيس سجل أكبر شهر من الهبوط منذ يونيو 2018.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.4 بالمئة إلى 1463.81 دولار للأوقية في أواخر جلسة التداول. وينهي المعدن الأصفر الشهر على خسائر بحوالي 3.3 في المئة.

وصعدت العقود الأمريكية للذهب 0.6 في المئة لتبلغ عند التسوية 1470.20 دولار للأوقية.

وحذرت الصين من أنها ستتخذ "إجراءات مضادة حازمة" ردا على تشريع أمريكي يساند المحتجين المطالبين بالديمقراطية في هونج كونج.

ويتجه الذهب لتسجيل أفضل عام له منذ 2010 مع صعوده 13.5 في المئة حتى الآن في 2019. وتلقى المعدن النفيس دعما من الشكوك التي تحيط بالحرب التجارية التي طال أمدها بين أكبر اقتصادين في العالم والمخاوف من ركود عالمي.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، صعدت الفضة 0.65 بالمئة الى 16.98 دولار للأوقية بينما تراجع البلاتين 0.55 بالمئة الى 896.52 دولار للأوقية لكنه يسجل ثالث أسبوع على التوالي من المكاسب.

واستقر البلاديوم حول 1841 دولارا للأوقية بعد أن قفز في وقت سابق من الجلسة إلى مستوى قياسي مرتفع جديد عند 1844.50 دولار. وسجل أيضا رابع أسبوع على التوالي من المكاسب.

# الصناديق العالمية تزيد مخصصات الأسهم على حساب السيولة

أظهر استطلاع أجرته رويترز أن الصناديق العالمية فضلت تحويل النقد إلى أسهم في نوفمبر، في ظل ارتفاع الأسهم عالمياً قرب مستويات قياسية رغم الضبابية بخصوص كيفية أو موعد أو حتى إمكانية التوصل لهدنة في حرب التجارة بين الولايات المتحدة والصين.

وكانت أسواق الأسهم شهدت صعوداً في أكتوبر، وفي نوفمبر بدأ تسعيرها يتضمن توقعات إبرام اتفاق أولي، إذ كان المستثمرون يراهنون على أن المضي قدما نحو اتفاق تجاري مازال من مصلحة كل من واشنطن وبكين في نهاية المطاف.

ودفعت تلك الانتعاشة في الأسهم مديري الصناديق وكبار مسؤولي الاستثمار في الولايات المتحدة وأوروبا وبريطانيا واليابان في أحدث استطلاع لرويترز إلى زيادة مخصصات الأسهم للشهر الثاني على التوالي على حساب السيولة.

وفي نوفمبر، شكلت مخصصات الأسهم 47.5% في المتوسط من محفظتهم النموذجية العالمية، وهو أعلى مستوياتها منذ مارس، مقارنة مع 46.2% في أكتوبر. وتراجع الاحتياطي النقدي إلى أقل مستوى له منذ أبريل من العام الماضي عند 4.6% بعد بلوغ ذروة عند 7.7% في أغسطس، والتي كانت الأعلى منذ أوائل 2013.